

الاستفادة من اللون الطبيعي لخامة الخشب في تأكيد القيم التشكيلية والتعبيرية للعمل النحتي

Benefiting from the natural color of wood in confirming the plastic and expressive values of the sculptural work

م.د/ عرفة شاكر حسن

مدرس بقسم النحت والتشكيل المعماري والترميم بالمعهد العالي للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس

Dr. Arfaa shaker hassen

Lecturer Department of Sculpture, Architectural Formation and Restoration at the
Higher Institute of Applied Arts in the Fifth Settlement

arfaa.shaker.art@gmail.com

ملخص:

أخشاب الأشجار هي خامة طبيعية تعد من اقدم الخامات التي استخدمها فناني العديد من الحضارات القديمة، كما استخدمها نحاتي الفنون الحديثة والمعاصرة، وفي هذا البحث اعتمد الباحث على اللون الطبيعي للأخشاب كل فيما يتميز به، حيث استفاد الباحث في اعماله في تأكيد اللون كقيمة مضافة في اعماله، فقد قام باختيار كتل الاخشاب كل بطبيعته من حيث المسامية واللون والقطاعات المختلفة، وحاول توظيفها بما يخدم موضوع البحث، وقام الباحث باختيار موضوعاته وعناصره التشكيلية ومفرداته من الطبيعة، بأسلوب يتسم بالتبسيط والتحليل وفقا لمتطلبات كل عمل على حده، محاولا إيجاد مسحة عامة تربط جميع اعمال البحث، رغم اختلاف التكوينات ما بين رأسي وافقي، فقد حرص الباحث على تحقيق الوحدة في العمل الفني حيث استخدام خامة واحدة ومعالجات فنية واحدة، كما استخدم تقنية النحت المباشر على الاخشاب بما تتطلبه كل مرحلة من الات ومعدات يدوية وكهربائية، وجاء دور الخامة في تحقيق ثراء لوني في العديد من المنحوتات موضوع البحث، واستفاد الباحث من اختلاف السمات الشكلية واللونية لكل كتلة خشبية على حدة ون قام بتوظيفها في التكوين المناسب الذي يحقق من خلاله تنوع في اللون وتدرجاته في المنحوتة والواحدة ن وتحقيق التنوع بين كل منحوتة وأخرى، وتكمن مشكلة البحث في هل اثرت خامة الخشب في تأكيد اللون كقيمة مضافة في العمل النحتي؟ ثم يقوم الباحث بعرض نماذج من الاعمال النحتية موضوع البحث وذكر النتائج وهي ان خامة الاخشاب خامة طبيعية لها إمكانات وقابلية للتشكيل، كما ان اختلاف الاخشاب باختلاف الأشجار يعطى تنوعا في اللون والملمس، ويمكن للنحات الاستفادة من تنوع الاخشاب وتنوع سماتها وخصائصها ان ينفذ اعمالا نحتية تثري المضمون التعبيري للأعمال.

الكلمات المفتاحية:

اللون. الطبيعي، القيم. التشكيلية. والتعبيرية، خامة الخشب

Summary:

Tree wood is a natural material that is one of the oldest materials used by the artists of many ancient civilizations, as well as by the sculptors of modern and contemporary arts. In this research, the researcher relied on the natural color of wood, each with its own characteristics. He chose the wood blocks, each by its nature in terms of porosity, color, and different sectors, and tried to employ them to serve the subject of the research. The research, despite the difference in formations between vertical and horizontal, the researcher incited to achieve unity in the artistic work where the use of one raw material and one artistic processors, and he also used the technique of direct carving on wood, with the requirements of each stage of machines

and manual and electrical equipment, and the role of the material came to achieve the richness of Color in many of the carvings the subject of the research, and the researcher benefited from the difference in the formal and color features of each wooden block separately n and employed them in the appropriate configuration that achieves Through it diversity in color and its gradations in the carved and the one n and achieving diversity between each sculpture and the other, and the problem of the research lies in the effect of the wood grain in confirming the color as an added value in the sculptural work? Then the researcher presents samples of the sculptural works, the subject of the research, and mentions the results, which are that wood is a natural raw material that has potential and the ability to form, and the difference in wood according to different trees gives diversity in color and texture, and the sculptor can benefit from the diversity of wood and the diversity of its features and characteristics to implement sculptural works that enrich the content. business expression

key words:

Color.natural, values. plastic. expressive, wood. texture

مقدمة:

أخشاب الأشجار هي خامة طبيعية تعد من أقدم الخامات التي استخدمها الفنان المصري القديم، وكذلك فناني العديد من الحضارات القديمة، يمثل الخشب في حياة الإنسان جانبا مهما منذ بدايات الحياة على الأرض، فهو يصاحبه منذ نشأته، ولا مبالغة في القول أن الأشجار أطول عمرا على الأرض من الإنسان، هذا وكان للمناخ أثره الواضح على الثروة الخشبية في مصر، فخلال عصور ما قبل التاريخ كان المطر غزيرا ووفيرا، وانعكس أثر ذلك على الصحراوات الحالية، التي كانت موطننا لنمو غابات طبيعية مرتفعة وكثيفة، ولكن مع نهاية العصر الحجري القديم بدأت مصر تدخل في أدوار جافة طويلة استمرت خلال العصور التاريخية، تتشابه بصفة عامة مع الأحوال المناخية الحالية، مما انعكس أثره على أنواع الأشجار التي استخرجت منها أخشاب رديئة، ولهذا لجأ المصري إلى استغلال الأخشاب الجيدة من البلدان الواقعة على حدوده الشرقية والجنوبية (أحمد ٢٠١٧)

وقد تنوعت أماكن غرس ونمو الأشجار المحلية في مصر طوال عهودها، ومن ذلك أشجار الأثل والصفصاف والبرساء والجميز والنخيل والرمان والسنت وغيرها، حيث اهتم المصريون بغرس بعضها في الحدائق والمزارع وبالقرب من ضفاف النيل والترع والقنوات على حد سواء، واعتنوا بتنسيقها عناية فائقة، وبالإضافة إلى ذلك كانت بعض تلك الأشجار تنمو طبيعيا على جوانب بعض المجاري المائية، وداخل الوديان الصحراوية والطرق والممرات الرئيسية، ومن ثم تعددت أنواع الأشجار المحلية داخل مصر، وأفاد النجارون من أخشابها في المجالات العديدة للصناعات الخشبية والأعمال الإنشائية المختلفة، وخاصة في صنع بعض المشغولات الخشبية (هدية ٢٠٢١)

كما استخدمها نحاتي الفنون الحديثة والمعاصرة، وفي هذا البحث اعتمد الباحث على اللون الطبيعي للأخشاب كل فيما يتميز به، حيث استفاد الباحث في اعماله في تأكيد اللون كقيمة مضافة في اعماله، فقد قام باختيار كتل الاخشاب كل بطبيعته من حيث المسامية واللون والقطاعات المختلفة، وحاول توظيفها بما يخدم موضوع البحث، وقام الباحث باختيار موضوعاته وعناصره التشكيلية ومفرداته من الطبيعة، حيث الشكل الأدمي واشكال الحيوانات والطيور، بأسلوب ينسجم بالتبسيط والتحليل وفقا لمتطلبات كل عمل على حده، محاولا إيجاد مسحة عامة تربط جميع اعمال البحث، رغم اختلاف التكوينات ما بين رأسي وافقي، فقد حرص الباحث على تحقيق الوحدة في العمل الفني حيث استخدام خامة واحدة ومعالجات فنية واحدة، كما استخدم تقنية النحت المباشر على الاخشاب بما تتطلبه كل مرحلة من الات ومعدات يدوية وكهربائية، وجاء دور الخامة في

تحقيق ثراء لوني في العديد من المنحوتات موضوع البحث، واستفاد الباحث من اختلاف السمات الشكلية واللونية لكل كتلة خشبية على حدة و قام بتوظيفها في التكوين المناسب الذي يحقق من خلاله تنوع في اللون وتدرجاته في المنحوتة والواحدة وتحقيق التنوع بين كل منحوتة

مشكلة البحث:

تكمّن مشكلة البحث في هل اثرت خامة الخشب في تأكيد اللون كقيمة مضافة في العمل النحتي؟

أهمية البحث:

- 1- التعرف على انواع الاخشاب ومدى قابليتها للتشكيل
- 2- لقاء الضوء على التقنيات المستخدمة في نحت الاخشاب

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :-

الإفادة من الخصائص الطبيعية للاخشاب في تنفيذ منحوتات معاصرة تحمل مضمون تعبيرى

فروض البحث:

يفترض الباحث أن :-

ان للأخشاب معطيات لونية تؤثر في تحقيق المضمون التعبيري للأعمال النحتية

حدود البحث:

يقتصر البحث على تناول:

حدود زمانية: فترة انجاز اعمال البحث

حدود مكانية: مصر

منهج البحث:

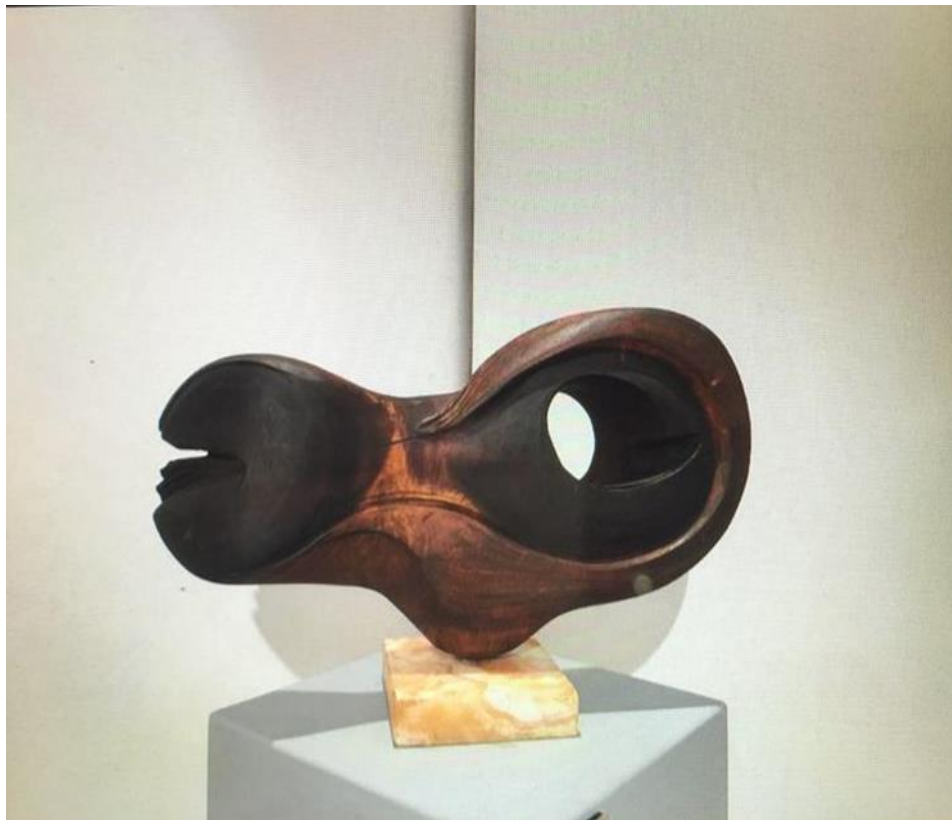
يتبع الباحث المنهج التجريبي

وفيما يلي يقوم الباحث بعرض نماذج من الاعمال النحتية موضوع البحث





شكل (١ أ، ب) اسم العمل: تشكيل طائر الخامة
ابعاد العمل: ارتفاع ٣٥ عرض ٦٥ عمق ١٥



شكل (١ ج)



شكل (٢) اسم العمل: امرأة الخامة خشب
ابعاد العمل: ارتفاع ٨٥ عرض ٢٥ عمق



شكل (٣) اسم العمل: ديناصور الخامة خشب
ابعاد العمل: ارتفاع ٣٥ عرض ٤٠ عمق ١٥



شكل (٣، أ، ب)



شكل (٣، ج)



شكل (٤) اسم العمل: صيحة الديك الخامة خشب ابعاد العمل: ارتفاع ٤٥ عرض ٩٠ عمق ٣٥



شكل (٤أ، ب)



شكل (5) اسم العمل: رأس حصان الخامة خشب ابعاد العمل: ارتفاع ٥٠ عرض ٤٠ عمق ٣٠



شكل (٧) اسم العمل: الأمان الخامة خشب
ابعاد العمل: ارتفاع ٤٠ عرض ٢٠ عمق ١٥



شكل (٦) اسم العمل: البطريق الخامة خشب
ابعاد العمل: ارتفاع ٦٠ عرض ٤٥ عمق ٣٠



شكل (٩) اسم العمل حوار الخامة خشب
ابعاد العمل: ارتفاع ١٢ عرض ٣٥ عمق ١٢



شكل (٨) اسم العمل: رأس حيوان الخامة خشب
ابعاد العمل: ارتفاع ٤٠ عرض ٢٥ عمق ٢٠



شكل (10) اسم العمل: طائر الخامة خشب
ابعاد العمل: ارتفاع ٥٠ عرض ٥٠ عمق ٤٠

نتائج البحث

1. خامة الاخشاب خامة طبيعية لها إمكانات وقابلية للتشكيل
2. اختلاف الاخشاب باختلاف الأشجار يعطى تنوعا في اللون والملمس
3. يمكن للنحات الاستفادة من تنوع الاخشاب وتنوع سماتها وخصائصها ان ينفذ اعمالا نحتية تثري المضمون التعبيري للأعمال

المراجع:

١. أحمد، أماني عادل. "مكملات الأثاث الخشبي." تأليف رسالة ماجستير غير منشورة، ٢١. بنها: جامعة بنها، ٢٠١٧.
٢. هدية، محمد مرسى عبد الله. "الأخشاب ومنتجاتها في مصر البيزنطية (٢٨٤ - ٦٤١م)". ٣١٦. مركز البحوث والدراسات التاريخية، مجلة "وقائع تاريخية" عدد (٣٤)، الجزء الثاني، ٢٠٢١.
- 2 hadiatu, muhamad mursi eabd allah. "alkhashab wamuntajatuh fi misr albizantia (284 - 641 ma)." 316. markaz albuht waldirasat altaarikhiati, majala "haqayiq tarikhiatin", aleadad (34), aljuz' althaani, 2021.